اختلاف درجتى الخصوبة والتفريخ

بين نوعى البيض البلدى واللجهورن

أجريت تجارب بكلية الزراعة بجامعة الاسكندرية لتقدير درجتى الخصوبة والتفريخ ونسبتى نفوق الأجنة فاشتريت اثنتا عشرة دفعة شهرية من البيض البلدى واللجهورن وأفرخت بالكلية ، وقد روعى فى الحصول على هذا البيض تمثيل وسيلتين مختلفتين لإنتاج بيض التفريخ بمصر : الأولى ، إنتاج بيض قطعان القرية حيث لا يعنى بالتحكم فى سفاد الطيور ، والثانية ، إنتاج بيض مزارع الدواجن ، وهى حديثة العهد بمصر ، حيث يتم هذا التزاوج تحت مراقبة المربى .

وقد بلغ مجموع البيض المفرخ فى عام بدأ فى ٢٠ إبريل سنة ١٩٥٥ : ٤٨٢٠ بيضة كان منها ٤٢٤٦ بلدية و٥٧٤ لجهورن، وقدرت درجة الخصوبة بالنسبة المئوية للبيض المخصب عند الاختبار الأول للبيض المفرخ بعد ستة أيام من وضعه بالفرخة أما درجة التفريخ فقدرت بالنسبة المئوية للكتاكيت السليمة النافقة إلى عدد البيض المخصب .

وكانت درجة الخصوبة ضعيفة فى كلا نوعى البيض ، وان كانت فى اللجهورن أعلا منها فى البلدى ٨٧,١ ٪ و٦٢,٣ ٪ على الترتيب ، كما كان هذا الفرق جوهرياً جداً ، ويبدو أنه نتج عن افتقار الإناث فى قطيع القرية إلى العدد المناسب من الديوك ، أما انخفاض مستوى الخصوبة فى اللجهورن فيبدو أنه نشأ عن زيادة عدد الديوك فى القطعان التى اشترى منها هذا البيض زيادة ملحوظة عن المعدل المناسب ، فيسبب بينها تنافسا على سفاد الدجاجات .

ورغم أن الاختلافات الموسمية فى درجة الخصوبة كانت غير جوهرية فإن هذه الدرجة كانت فى الربيع والشتاء أعلا منها خريفا وصيفاً ، وذلك فى بيض اللجهورن ، إذ بلغ متوسطها فى الفصلين الأولين ٨٩,٢ ٪ بينما كان متوسطها فى الآخرين ٨٠٪ و٨٦,٥ ٪ على الترتيب ، أما فى البيض البلدى فقد كان متوسط الخصوبة صيفا ٦٧,٢ ٪ وشتاء ٦٢,٨ ٪ وهما أعلا منهما خريفا ، إذ كان ٥٩,٤ ٪ وربيعا إذ كان ٥٩,٧ ٪ وهذا يؤيد النقص فى عدد الديوك بقطعان القرية ، إذ المعروف أن

ارتفاع أسعار لحوم الدواجن خريفا وربيعاً مما يشجع الفلاحين على الإكثار من بيع الديوك .

وكان المتوسط السنوى لدرجة التفريخ ٥٧,٢ ٪ للبيض البلدى و ٤٧,٥ ٪ للجهورن ، ولكن الفرق بينهما لم يكن جوهرياً وكذلك الاختلافات الموسمية لهما ، وإن كانت درجة التفريخ بلغت أقصاها ربيعاً فى كلا نوعى البيض ، فقد كانت ٥٨,٢ ٪ للبلدى و ٥٩,٤ ٪ للجهورن .

أما الاختلافات الموسمية فى نسبة نفوق الأجنة فى الاختبارين الأول والثانى للبيض وللبيض الكابس فلم تكن جوهرية ، وفيما عدا الفرق بين نوعى البيض من حيث نسبتى نفوق الأجنة عند الاختبار الثانى فلم تكن الفروق بين نوعى البيض فى الصفتين الأخريين جوهرية ، ونظراً لأن بيض اللجهورن كانت به نسبة من الأجنة النافقة عند الاختبار الثانى تزيد بفرق جوهرى عن نظيرتها بالبلدى فيبدو أن نسبة توزيع الجينات المميتة فى اللجهورن تزيد عنها فى البلدى ، فالمعروف أن عدد قطعان الأنواع القياسية للدجاج فى مصر ، فضلا عن عدد طيورها ، محدود جداً ومن المحتمل أن التربية الداخلية قد فعلت فعلها بها ، وكانت نسبة جملة الأجنة النافقة بصفة عامة قد سلكت مسلكا طبيعياً ، فبلغت أقصاها صيفاً ٥٥,٩ ٪ وأدناها ربيعاً ٣٦,٧ ٪ وشتاء ٣٩,٩ ٪ .

كما أمكن الكشف عن ثلاثة اشكال للأوضاع الشاذة للأجنة فى البيض البلدى وشكلين فقط منها فى بيض اللجهورن ، وحددت مسئولية الأوضاع الشاذة بنسبة ١٧,٦ ٪ من عدد الأجنة الكابسة باللجهورن و ١٤,٦ ٪ بالبلدى . كما ثبت أن أكثر هذه الأوضاع انتشاراً هو الشكل الثانى (الذى رأسه فى الجهة المدببة للبيضة) وأن أندرها هو الشكل الرابع (عندما تتحول الرأس عن الغرفة الهوائية للبيضة) .

ولذلك كانت التفرقة بين إنتاج بيض التفريخ وبيض الطعام فى قطيع القرية ضرورية حتى يمكن رفع نسبة الإخصاب فى بيض التفريخ بما يعود على صناعة التفريخ بالفائدة ، كما يجب تشجيع برنامج يستهدف توزيع الديوك المختبرة من الأنواع القياسية على مزارع الدواجن لتجديد دم قطعانها .